

كتاب المبشرين

اغلاطه اللغوية

لأستاذ جليل

كتاب (المبشرين) اغلاطه في اللغة وغير اللغة — يا أبا
العرب — كثيرة . وهذا نموذج من تخليطه اللغوي :
١ — في الصفحة (٤٧١) : « أهل المدينة القربى من
الفتيل »

قلت : قالت العربية : الأقرب ، ولم تقل في مؤنثه القربى
كما لم تقل في الأظرف والأكرم والأشرف . بشرى والأكرم
والشرفي ، وهذا باب مرجعه السماع . وإذا جاءت في (أفضل
التفضيل) أل ثابت من . قال الفصل : « وتمتوره حالتان متضادتان
لزوم التكرير عند مصاحبة من ، ولزوم التمرير عند مفارقتها »
وبيت الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصي وإنما العزة للكثرة^(١)
قال فيه شارح الكافية : « من ، فيه ليست تفضيلية بل
للتبويض أي لست من بينهم بالأكثر حصي كما تقول مثلاً : أريد
شخصاً من قريش أفضل من عيسى (عليه السلام) فيقال : محمد
(عليه السلام) الأفضل من قريش ، أي هو أفضل من عيسى
من بين قريش » وقال صاحب (الخصائص) وشارح (الفصل)
في البيت مثل ذلك

٢ — في الصفحة (٤٣٥) : « واستنزلهم على حكم يهودي
خائن متمسلم ، اسمه سعد بن معاذ » وجاءت (متمسلم) في الصفحة
(٣٦٥) أيضاً

قلت : لا يقال : تحمّل الرجل أي أحمّل أو اتحمّل الاسلام
ظاهراً إن كان كتاب المبشرين قصد هذا المعنى . وتحمّل في
العربية معناه تسمى بمحمّل ففي (القاموس المحيط) : « ويقال :
كان يسمى محمداً ثم تحمّل أي تسمى بمحمّل » وأسلم من هداه الله
وتسلم : دان يدين المدب والمساواة . قال (لسان العرب) :

(١) الحس : العدد الكثير تشبيهاً بالحصى من البارة في الكثرة

ومنها :

علام نلوم أعداء على شر إذا قدروا
بلونهم لفت شبوا أنسام إذا كبروا
نصحتنا ثم انتصحونا زجرنا ثم ازدجروا
لقد صلدت قلوبهم كأن قلوبهم حجر
إذا اثتروا على كيد فانا سرور نأعسر
فن نخشى وفوق المر ش مهما يفتر بشر

فهل من الحق أن ننكر في هذه الآيات أيضاً قلب ولى الدين
وماظفته ؟ وهل من الحق أنه قد كبا فيها ؟

وانظر إلى ولى الدين وهو بصور رجال المصر الحميدى وفاده

في آيات لا تقل جمالا عن سالفها :

كفى حزناً أن الرجال كثيرة وليس لنا فيما نراه رجال
نحكم قوماً لا يباليون قاتلاً وإن قام كل العالمين فقالوا
إذا ارتقبوا أمراً فذلك منصب أو اطلبوا شيئاً فذلك مال
بنال تسوس الأسد شر سياسة وما ساس أسداً قبل ذلك بفال

أما بعد : فالأستاذ كرم موافق على أن ولى الدين يجيد ويسمو
ويبرع ويروع حين يصهر قلبه ، فهل حالات ولى الدين التي دفعته
إلى أن يقول هذا الشعر الذي قدمته لا تصهر قلبه ؟ وماذا تنتظر
من رجل تحولت آماله آلاماً سوى أن نسمع منه صدى قلبه
المصهور ، ومن رجل منق سوى أن ينطق بما يكابد ويماني ،
ومن رجل حرأبي — يرى حرته مكبوتة ولسانه موقوداً —
سوى أن يترجم لوائجه وفواججه ؟

إحدى اثنتين : إما أن يكون ولى الدين يجيد ويروع حين
يصهر قلبه — كما يرى الأستاذ — وإذا تمذه الآيات جيدة
رائعة ، وإما أن هذه الآيات ليست جيدة ولا رائعة — كما يرى
الأستاذ كذلك — وإذا قول الدين لا يجيد ويروع حين يصهر قلبه
فليختر الأستاذ لنفسه إحدى السبيلين

محمد مجاهد ببول

د طهطا

تفتيش المعارف

« كان فلان كافراً ثم تسلّم أي، أسلم ، وكان كافراً ثم هو اليوم مسلمة يا هذا »

٣ - في الصفحة (٣٦٧) : « أشد أذى لهم وأبلغ نكابة عليهم »

قلت : يقال : نكح فيه ونكاه لانكح عليه ، والأقوال العربية وكتب اللثة كلها تحطى البشرين . قال (الصحاح) : نكيت في المدو نكابة إذا قتلت فيهم وجرحت ، قال أبو النجم : (نكحى العدا ونكرم الأضيافاً) وفي (النهاية) : أو ينكح لك عدواً ، روى في اللسان والتاج والأساس والمصباح ، وقد بهمز ، لغة فيه

٤ - في الصفحة (٢١) : « ثم أيادهم بنو اسرائيل عن بكرة أبيهم » وفي الصفحة (٤١٠) : « وإهلاك أهل قرية عن بكرة أبيهم »

قلت : ليس لكلام البشرين معنى وأصل هذا القول : (عن بكرة أبيهم) مثل ، والأمثال لا تغير ، وقد ذكرته كتب الأدب واللغة وأوضحته ، قال (مجمع الأمثال) : « جاؤا على بكرة أبيهم ، قال أبو عبيد : أي جاؤا جميعاً لم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بكرة في الحقيقة . وقال غيره : البكرة تأتي البكر وهو الغنى من الابل ، يصفهم بالقلة أي جاؤا بحيث تحملهم بكرة أبيهم قلة . وقال بعضهم : البكرة ههنا التي يستق عليها أي جاؤا بعضهم على أثر بعض كدوران للبكرة على نسق واحد . وقال قوم : أرادوا بالبكرة للطريقة كأنهم قالوا : جاؤوا على طريقة أبيهم أي يتقيلون أثره . وقال ابن الأعرابي : البكرة جماعة الناس يقال جاؤوا على بكرتهم وبكرة أبيهم أي بأجمعهم . قلت : فعلى قول ابن الأعرابي يكون على في المثل بمعنى مع أي جاؤوا مع جماعة أبيهم أي مع قبيلته ؛ ويجوز أن يكون على من صلة معنى الكلام أي جاؤوا مشتملين على قبيلة أبيهم . هذا هو الأصل ثم يستعمل في اجتماع القوم وإن لم يكونوا من نسب واحد . ويجوز أن يراد بالبكرة التي يستق عليها وهي إذا كانت لأبيهم اجتمعوا عليها مستقين لا ينعمهم عنها أحد ، فشبّه اجتماع القوم في المحيء باجتماع أولئك على بكرة أبيهم »

وأورد المثل الصحاح واللسان^(١) والأساس^(٢) والتاج من المعجمات ، وكتاب (جمهرة الأمثال) لأبي هلال العسكري ، وكتاب غاية الأرب في معاني مايجرى على السنة العامة في أفعالهم ومعاوراتهم من كلام العرب للمفضل بن سلمة ، وروى هذه المصنفات بعض ما كتبه الميداني في شرح المثل .

٥ - في الصفحة (١٦٠) : « إلى أمر جسداني فقط » وفي الصفحة (٢٠٣) : « بلاذ جسدانية »

قلت : النسبة إلى الجسد جسدى ، وإذا كانت العربية لم تجز الجسدانيات - كما قال ابن أبي الحديد في شرح النهج - وفيها الجسدان بمعنى الجسم فكيف يكون حالها مع الجسداني والجسدانية؟ وليس الجسداني نسبة شاذة كما قال صاحب (أقرب الوارد) بل هي خطأ ، وجريدة الشاذ الطويلة في باب النسبة معروفة ...

٦ - في الصفحة (٢٩٤) : « لكثرة ما انتشب بينهم من الحروب مهدوا »

قلت : انتشب مطاوع أنشب أي اعتلى ، وأنشبه هو فيه أي أعلقه فأنشب ، وأنشب البازي مخاليبه في الأخينة . وانتشب حطياً جمه ، وانتشب طاماً له ، ذلك ما قالته العربية ، ولم يقل : أنشبوها فيهم الحرب فانتشبت ... وقد جاء في اللغة وهو من المجاز - فأنشبه الحرب أي نابذه ، وانتشبت الحرب بينهم تشوباً اشتبكت .

٧ - في الصفحة (٢٣٢) : « لا يحل فيه صيد الوحش ولا قنص الطير ولا اختضاد الشجر »

قلت : في اللسان والتاج : « اختضد البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل تخطمه ليذلل وركبه ، حكاهم اللحياني ، وقال الفارس : إنما هو اختضر » وقالت اللثة : خضد الشجر وخضده أي قطع شوكة ، وخضد المود أي نناه فأخضد وأخضد وسدر

(١) فيه : ابن جنى : عندي هو من قولهم : بكرت في كذا أي تدمت فيه ، ومناه جاؤا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤوا من أولهم إلى آخرهم .

(٢) فيه : وأصله حديث الدميم . (قلت) قال اللسان : قيل للداية دميم أن ناقة كان يقال لها الدميم . وغزا قوم من العرب قوماً فقتل منهم سبعة إخوة فخلوا على الدميم فصاروا مثلاً في كل داية . وفي النهاية : جاءت هوازن على بكرة أبيها : هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة ووفور العدد وأنها جاؤا جميعاً لم يتخلف منهم أحد .

فلا فإني طلبت معروفه . وفي المقامات الحريية : فتأشدها أن يعود، وأسئنا له الوعود . فلا وأبيك ما رجح، ولا الترغيب له نجح ١٠ - في الصفحة (١٢٦) ما كان يجهل ما لزخرف الخطابة

من فعل السحر وسلب الألباب فلذلك لم يهمل شيئاً من بهرج ابنان وزخرف الخطابة فيما ادعاء من الوحي «

قلت : أرادوا أن يتجدوا فناروا ، قصدوا بهرج البيان زينة البيان أو حسنه أو جماله (وهو ما يمتنع الأصل الإنكليزي وما يدل عليه العبارات قبله وبعده) والبهرج في العربية هو الردي قال الأساس : كلام بهرج وعميل بهرج وكذلك كل موصوف بالرداء . وفي اللسان : « واللغة معربة وقيل : هي كلمة هندية أصلها نهلة وهو الرديء نقلت إلى الفارسية فقيل : نبرة ثم عبرت فقيل : بهرج ، ومكان بهرج غير محي ، وقد بهرج فتبهرج . ومثل ذلك في الجمهرة والنهاية والتاج . وقول (أقرب الموارد) : « تبهرجت المرأة تزينت » - خطأ ، والأصل الصحيح تبهرجت « وتبهرجت المرأة تبهرجت زينتها ومحاسنها للرجال » كما في التاج . وفي (الكتاب) الذي جاء يهدي الناس ويهذبهم : « ولا تبهرجن تبهرج الجاهلية الأولى »

١١ - في الصفحة (٢٥٦) : « مدعاة إلى الشك ممتدة للضعفاء » .

قلت : قول المبشرين ممتدة - خطأ ، ولهم في العربية المزية والمضلة (١) والمزلفة ، وقد أرادوا أن يقيسوا فوقموا في المأثور وفي تاريخ بغداد أن بعضهم : « طلب (٢) النحو فذهب يقيس فلم يجيء فقال : قلب وقلوب ، وكاب وكلوب ، فقيل له : كاب وكلاب » .

١٢ - في الصفحة (٩٥) « يؤيد الأحكام للشفاهية »

قلت : في (الكتاب) : « إعلم أنك إذا أضفت (نسبت) إلى جمع أبداً فانك توقع الاضافة على واحد الذي كسر عليه ، فإذا لم يكن له واحد (٣) لم يجاوزه حتى تعلم » فالنسبة إلى الشفاه شق

(١) يفتح الزاي والضاد وكسرها

(٢) أروى الخبر ألوحة غير مصدقة

(٣) من لفظه ، قال شرح المفصل : تقول في النسب إلى محاسن محاسن لأن لا واحد له من لفظه . وهذا مذهب ابن مالك في الألفية « وعبارته في التسهيل - كما ذكر الأشموني - : وذو الواحد الناذكلى الواحد القياس فيقال في اللامح لحي « وأبو زيد لا ينسب إلى الواحد » .

مخضود ومخضد ومخضيد ، وفي الحديث في شجر المدينة : حرمتها أن تمضد (١) أو تمضد . ومن حديث الدعاء : تقطع به دابرم ومخضد به شوكتهم . وهذا مجاز (٢)

٨ - في الصفحة (٣٥٨) : « تنبيل على الثلاثة فصول الأولى من المقالة » ومثل ذلك في الصفحة ٤٧٦

قلت : أخطأ المبشرون في (الثلاثة فصول) قال شارح المفصل : « فالطريق فيه أن تعرف المضاف إليه بأن تدخل فيه الألف واللام ثم تضيف إليه المدد فيتمرف بالاضافة على قياس غلام الرجل » وفي (أدب الكتاب) : « تقول : ما فعلت ثلاثة الأتواب ولا يجوز المشرة أتواب » قال ذو الزمة وروى الشاهد المخصص وشرح المفصل :

أمزلي مئ سلام عليك هل الأزمن اللاني مضمين رواجع ولا يرجع التسليم أو يكشف الممي

ثلاث الأتافي والرسوم البلاقع

وقال الفرزدق وهو في شرح المفصل :

ما زال مذعقت يده إزاره يسمو فأدرك خمة الأشبار وقد قالوا : (الثلاثة الكتب) والكتب وصف كما في أدب الكتاب و (الثلاثة الكتب) شهبوا ذلك بالحسن الوجه كما في المخصص ، وهذا شاذ ، وعند الكوفيين قياس كما قال الرضى . و (الثلاثة كتبا) ناصبين على التمييز كما في شرح الكافية .

٩ - في الصفحة (٣٨٢) : « حتى مجت فيهم هذه الأكدوية » ومثله في الصفحة (٣٨٧)

قلت . هذا الكلام خطأ إذ لم يستعمل الفعل (نجح) في العربية لشئون الشر وأموال الضر ، وأصل الفعل وحقيقته ينجحان معناه . قالت اللغة : نجح الطعام في الانسان : هنا أكله أو تبيبت تنمته واستمرأه وصلح عليه . ونجح فيه الدواء : فقهه وعمل فيه . ونجح في الدابة العلف ، وماء ناجح ونجيج إذا كان سريعاً ، وماء نجوح كما يقال : ماء نمير ، والنجمة طلب الكلا ومساقط البيت وقال الأعشى :

لو أطعموا المن والسليوي مكانهم ما أبصر الناس طهما فيهم نجما ومن المجاز : نجح فيه الوعظ والنصح والخطاب وانتجمت

(١) تنطق (٢) الصحاح ، الجمهرة ، تهذيب الألفاظ ، مفردات الرغب ، النهاية ، اللسان ، التاج

أو شفهي أو شفوي ، وقد أنكر الأخيرة الجوهري ، وأثبتها الأزهرى . وتجمع الشفة على شفاء وشفوات وكنته مشافهة ومشافاة « كما في المصباح

١٣ - في الصفحة (٤٣٢) : « أو أن يرجع إليها منشد » قلت : مقصود الكتاب يقتضى الناشد ، وفي أكثر كتب الأدب واللغة ، الناشد للطالب والمنشد المرف . قال التبريزي في شرح الملقات : « يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها وأنشدتها إذا عرفت » ومثل ذلك في الصحاح والأساس والنهاية ، وروي الأساس والجمهرة (والبيت للشعب المبدى) :

يصيح للنبأ أسمع إصاخة الناشد للمنشد^(١)
وفي اللسان : « قال أبو عبيد : النشد المرف ، والناشد هو الطالب . ومما يبين لك أن الناشد هو الطالب حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) حين سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فقال : (بأيتها الناشد ، غيرك الواحد) معناه لا وجدت . وقال ذلك تأديباً له حيث طلب ضالته في المسجد . وفي (التناج) : وقال كراع في المبرد وابن القطاع في الأفعال ، وأنشدتها بالألف : عرفتها لا غير

١٤ - في الصفحة (٢٣٥) : « وكادت مذاهبهم (أى القرامطة الباطنية) تقلب الإسلام ظهراً لبطن »

قلت : شرقت هذه الجملة وخرّب مقصودهم . قال اليبسائي في (مجمع الأمثال) : « قلب الأمر ظهراً لبطن ، بضرب في حسن التدبير ، واللام ن (لبطن) بمعنى على ، ونصب ظهراً على البدل أى قلب ظهر الأمر على بطنه حتى علم ما فيه » وفي اللسان والتناج والمصباح : قلب الشيء ظهراً لبطن : اختبره . وفي الأساس : ومن المجاز : قلبت الأمر ظهراً لبطن ، وضربوا الحديث ظهراً لبطن ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وضربنا الحديث ظهراً لبطن . وأثبتنا من أمرنا ما اشتبهنا
وفي النهاية : وفي حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال : إنك لتقلبون حولاً قلباً إن وُقِي كبة النار : أى رجلاً عارفاً بالأمور حتى ركب الصنب والقلول ، وقلبها ظهراً لبطن . وكان حسن القلب . وفي (نجمة الزائد) للشبخ اليازجى

(١) الأماجم جم السم

في فصل في الفحص والاختبار : واستقصيت في التنقيح ، وتقصيت في التنقيش ، وقلبت الأمر ظهراً لبطن

١٥ - في الصفحة (٢٥) : وجه للنجاشي جيشاً إلى اليمن لينتقم من فيه من النصارى من اضطهاد ملكهم الملك بنى النواس وكان يهودياً «

قلت : الملك المقصود في هذا الخبر يقال له ذو نواس (لا ذو النواس رلاً أبو النواس ...) وقد ذكرت ذلك كتب التفسير والتاريخ^(١) والأدب واللغة ، قال الكشاف في (قتل أصحاب الأخدود) : فسار إليهم ذو نواس اليهودى يجنود من حير يغيرهم بين الأقاليم فأبوا فأحرق منهم اثني عشر ألفاً في الأخاديد . وفي خزنة البغدادي ، قيل : إن خلفاً الأحمر كان له ولاء في اليمن ، وكان أميل الناس إلى أبي نواس فقال له يوماً : أنت من اليمن ، فتكن باسم ملك من ملوكهم الأذواء ، فأختار ذا نواس^(٢) ، فكانه أبا نواس بحذف صدره ، وغلبت عليه . وفي (الجمهرة) النوس مصدر ناس ينوس نوساً وهو الاضطراب وبه سمى ذو نواس ملك من ملوك حير لدؤابيين كانتا تنوسان على ظهره

قلت : قد يكون لكلمة نواس في الجمهرة غير هذا المعنى
١٦ - في الصفحة (٣٧) : إذ بين هاتين الأمتين عظيم مشابهة . وفي الصفحة (٥٣) : فكان لقريش شديد انصباب عليها^(٣)
قلت : إضافة الصفة إلى موصوفها خطأ ، قال شارح المفصل : الصفة والموصوف شيء واحد لأنهما لامين واحدة ، فإن كانت الصفة والموصوف شيئاً واحداً لم يجر إضافة أحدهما إلى الآخر . وقد ورد عنهم ألفاظ ظاهرها من إضافة الموصوف إلى الصفة والصفة إلى موصوفها والتأويل فيها على غير ذلك^(٤) . وقال

(١) في اللؤلؤ ، وفي التنبيه للمعري : ذو نواس
(٢) في أخبار أبي نواس لابن منظور : نواس وجدن ويزن وكلام أسماء جبال الملوك حير ...
(٣) ومثل ذلك في الصفحات : ٢٥٦ ، ١٩٦ ، ١٨١ ، ١٤٧ ، ٨١ ، ٤٤
(٤) في هذا الشرح : ومنه قولهم : (جائية خير) ومعناه خير يجوب الأرض من بلد إلى بلد فلما قدما وأزالها عن الوصية احتلت أشياء وتردوت فيها فأضافها إلى الخبر إضافة بيان ، ومثله (مغربة خير) قال : هل جاءكم مغربة خير يعنى خيراً طراً عليكم من بلد سوى بلدكم فهو لذلك غريب ، فلما قدما احتلت الخبر وغيره فأضافها إلى الخبر على ما تقدم لتلخيص أمرها وتبيينه ، والهاء في حائبة ومغربة للبالغة كقوله ونشاة

قلت : الند للثل المخالف ، وقد اجترأ بعض كتب اللغة بقوله :
 لند للثل وهو في الكتاب الكريم والحديث والأقوال العربية
 للتظير المتناوي . قال الكشاف فلا يحملوا لله أندادا : الند للثل
 ولا يقال إلا للثل المخالف المتناوي ، قال جرير :

أنيأً يحملون إلى ندا وما تيم لدى حسب نديد
 ونأدوت الرجل نالته ونأفرتة من ند ندوداً إذا نفر وقال في
 (الفائق) : الند والنديدة مثل الشيء الذي يضاده في أمره ويضاده
 أي يخالفه . وفي الحديث في كتابه لا كيدر : وخلع الأنداد
 والأصنام ، وذكرت النهاية قول الفائق في الند . وقال اللسان
 والتاج والمصباح مقال الكشاف . وقال لبيد (والبيت في الجمهرة
 والصحاح واللسان والتاج) :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عموماً^(١)
 وأما قول (سال) إن الشيعة يحملون علياً نظيراً لمحمد فمن
 خلط المرابطين فالشيعة فرق لا يعلم عددها إلا الله والامامية منها
 ثلاث وسبعون فرقة كما يقول الرازي في رسالته (اعتقادات فرق
 المسلمين) وإن عني سال بالشيعة إخواننا الامامية أصحاب الانتظار
 فقولهم وقول إخواننا الجماعية في سيد الوجود (صلوات الله
 وسلامه عليه) واحد . وقد أوضح ذلك علامتنا الكبير (الشيخ
 محمد الحسين آل كاشف الغطاء) في مؤلفاته
 الاسكندرية

(١) في الجمهرة : وأشتم أقواماً . (المعجم) الجماعات الفرقة أي أجعل
 أقواماً مجتمعين فرقا ، والمعجم جمع الم : الجماعة وقيل الجماعة من المي .
 السندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل
 فدعى لبيد إلى مهاجاة فأبي

لَمَّا رَأَى الْكَلْبَ
 وَرَأَى الْكَلْبَ

كَلْبٌ عَلَى كَلْبٍ
 لَعَلَّ الْإِنْسَانَ يَنْتَهِي
 نَسْرُهُ إِذَا أُرْسِلَتْ
 الْأَعْدَانُ - مع محمد سليمان إلى :
 جلاله نورين سنة ٢٠٠٥

الداميني : إعلم أن إضافة الموصوف إلى صفته والصفة إلى موصوفها
 لا تنقاس

وقال الشيخ عبد الله البستاني (رحمه الله) : لا يجوز أن
 يضاف اسم إلى مرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة إلى
 موصونها لأن الفرض من الإضافة المتعوية التمرين أو التخصيص
 ولا يتعرف الشيء بنفسه ، ولا يتخصص بها ، فإن سمع عن العرب
 الخالص ما يؤم شيئاً من ذلك أول وقيل : إنه شاذ لا يقاس عليه ؛
 وإن سمع عن المتأخرين حكم عليه بأنه غلط لا يجوز استماله

١٧ - في الصفحة (٤٠١) : كان قد نقي الإعجاز عن القرآن
 تضميناً في مواضع متعددة^(١) من الكتاب نفسه

قلت : أخطأوا في قولهم (تضميناً) حسب تصادم التصرف
 والحال يقتضي - كما يريدون - لفظة الالماع أو التلميح
 أو التلويح أو الإيحاء وما ضارع ذلك . في اللسان ضمّن^(٢) الشيء
 الشيء أودعه إياه كما تودع الوطاء المتاع والميت الثبر وقد تضمنته
 هو . ومثل ذلك في الجمهرة والصحاح والأساس والتاج والمصباح
 ١٨ - في الصفحة (٩١) : وحذره ما يحيق به وبقومه من
 التهاك إذا لم يكف عما هو فيه

قلت : التهاك في الجملة خطأ ، والمبشرين في العربية المهلك
 والمهلك والتهلكة والمهلكة والانهلاك والاهتلاك . وقد أوضح
 « الأساس » معاني التهاك : تهاك على الشيء إذا اشتد حروبه
 وشهره ، وأما تهاك في مودتك ، وتهاكت في هذا الأمر إذا
 كفت مجداً فيه مستعجلاً ، ومر تهاك في عدوه : يجد ، وتهاك
 على الفرائس تساقط عليه ، وتهاكت في مشيتها : تقيأت^(٣)
 وتكسرت . ومثل ذلك مفرقاني الصحاح والنهاية ومفردات الراغب
 والجمهرة واللسان والتاج وشرح الفضليات لأبي القاسم الأنباري
 ١٩ - في الصفحة (٣٤٢) : أن الشيعة يحملون علياً ندا
 لمحمد ، والسنية ينكرون أن علياً أو واحداً من الأنبياء كائننا من
 كان يمكن أن يكون ندا لمحمد

(١) متعددة هنا خطأ وسيأتي إيضاحها

(٢) في التاج والمضمن من الشر ما ضمته بيتا . هذا من اصطلاحات
 أهل الديدع ومن البيت ما لا يتم معناه إلا بالذي يليه . هذا من اصطلاحات
 أهل القوافي وليس ذلك جيب عند الأخصس . والمضمن من الأصوات ما لا
 يستطاع الرقوف عليه حتى يوصل بآخر ، وفي التهذيب : هو أن يقول
 الانسان : قف فل بأشمام اللام إلى الحركة

(٣) فيأت المرأة شعرها : حركته خيلاء وتقيات لزوجها تكسرت له
 وتعت فتجا « الأساس »